

Ta'li'mul Insyā' Lil Mustawa At-tamhidi Fie Qismi Ta'liimil LughatilA'arabiyyati Bi Jami'atil Islamiyyatil Hukumiiyyati Langsa Binal Musykilati Wa Hululiha

Rahmatun Nisak^{1*}, Khuzaimah Alfi Syahrina², Fuji Astuti³

¹rahmatunnisak@iainlangsa.ac.id, ²khuzaimah_alfisyahrina@iainlangsa.ac.id, ³ Fuji Astuti @iainlangsa.ac.id

Abstract

Insyā' is the process of writing ideas and opinions and transferring knowledge, information, and experience in good language, good structure, and beautiful language style. The purpose of this study is to find out the problems faced by Arabic Language Education Study Program students in learning inches (composing), as well as to find out what social skills are given by lecturers to solve the problems they face. The method used in this research is the descriptive analysis method, and the instruments used are observation and interviews. The results of the study show that the problems faced by students in learning Insyā' are that students experience difficulties in writing what comes to their mind in a language that complies with the rules of grammar, lack of vocabulary, lack their ability to translate into correct Arabic, limited supervision from lecturers and they do not have an adequate environment to support them in writing and it is difficult to develop their opinions due to lack of reading. The solution to this problem is that students need to increase their insight, both inside and outside the classroom, by reading or forming a language environment such as language groups, and lecturers must pay attention to grammar because grammar is an important element in teaching language skills. , and students must familiarize themselves with language practice because with practice students can improve their ability to master vocabulary so that it is easier to master linguistic skills, especially in production skills, namely speaking and writing skills.

Keyword: Teaching Insyā', Problem, Solution

Abstrak

Insyā' merupakan proses menulis ide dan pendapat serta mentransfer pengetahuan, informasi dan pengalaman dalam bahasa yang baik, struktur yang baik serta gaya bahasa yang indah. Adapun tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui permasalahan-permasalahan yang dihadapi oleh mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab dalam belajar insyā' (mengarang), serta untuk mengetahui solusi apa yang diberikan oleh dosen untuk memecahkan permasalahan yang dihadapi tersebut. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif analisis, dan instrument yang digunakan adalah observasi dan wawancara. Hasil penelitian menunjukkan bahwa permasalahan yang dihadapi oleh mahasiswa dalam belajar Insyā' adalah mahasiswa mengalami kesulitan dalam menulis apa yang terlintas di pikiran mereka dalam bahasa yang sesuai dengan aturan tata bahasa, minimnya kosa kata, kurangnya kemampuan mereka untuk menerjemahkan ke dalam bahasa Arab yang benar, terbatasnya pengawasan dari dosen dan mereka tidak memiliki lingkungan yang memadai untuk mendukung mereka dalam menulis dan sulit untuk mengembangkan pendapat mereka karena kurangnya membaca. Adapun solusi dari masalah ini adalah Mahasiswa perlu meningkatkan wawasan mereka, baik di dalam kelas maupun di luar kelas, dengan cara membaca atau membentuk lingkungan bahasa seperti kelompok bahasa, dan dosen harus memperhatikan tata bahasa karena tata bahasa merupakan salah satu unsur penting dalam mengajarkan keterampilan berbahasa, dan siswa harus membiasakan diri dengan praktik bahasa karena dengan latihan siswa dapat meningkatkan kemampuannya dalam menguasai kosa kata agar lebih mudah menguasai keterampilan linguistik, khususnya pada keterampilan produksi, yaitu keterampilan berbicara dan menulis.

Kata Kunci: Pembelajaran Insyā', Permasalahan, Solusi

١- المقدمة

واللغة أداة الفرد حين يحاول إقناع غيره في مجالات المناقشة والمناظرة وتبادل الرأي في أمر حيوي.^١ تعد اللغة العربية اللغة العالمية الثانية بعد اللغة الإنجليزية، وللغة العربية مكانة خاصة بين لغة العالم وهذه تجعل اللغة مهمة لجميع أنحاء العالم لتعلمها، خاصة مع حاجة غالبية المسلمين إلى تعلم اللغة العربية. وعلينا ان نتعلم اللغة العربية للحصول على فهم علوم الدين وغيرها. والتعليم هو فن من فنون إيصال المادة الدراسية من المعلم إلى أذهان التلاميذ وتغيير أعمالهم، من السيئات إلى الحسنات، ومن الجهل إلى العلم، ومن الظلمات إلى النور بأنشطة تعليمية معينة وبطريقة مناسبة وبأقل الجهد والنفقات حتى يحصل على أغراض التعليم الكافية والكاملة.^٢ وإن التعلم اللغة العربية هي إيصال المعلم معلومات اللغة العربية إلى أذهان المعلمين وإعادة بناء خبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية ومهارتها واتجائها. وتعلم اللغة العربية هي الوصول إلى كفاءة وقدرة عن أربع مهارات هي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.^٣ تم تعلم اللغة العربية في اندونيسيا لفترة الطويلة. لكن النتائج لم يتم تنظيمها بالكامل. تحتاج مشاكلات تعلم اللغة العربية الان الى معالجة جادة، وفي اللغة العربية هناك اربعة مهارات، وهي : مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الإستماع و مهارة الكتابة.^٤

يتم إعداد اللغة العربية في المدارس الابتدائية لتحقيق الكفاءات اللغوية الأساسية ، والتي تشمل أربع مهارات لغوية يتم تدريسها بشكل متكامل ، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. ومع ذلك ، في المرحلة الابتدائية من التعليم (الابتدائي) ، يتم التركيز على مهارات الاستماع والتحدث كأساس للغة. في مرحلة التعليم الثانوي (متوسط) ، يتم تدريس المهارات اللغوية الأربع بطريقة متوازنة. ثم في المستوى المتقدم من التعليم ، يتم التركيز على مهارات القراءة والكتابة ، بحيث يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على الوصول إلى مراجع عربية مختلفة.

^١ عبد. ا.إ. الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية. دار المعارف: ١٩٧٣.

^٢ عبد الحليم حنفي، طرق تعليم اللغة العربية، (باتو سنكر : معهد بروفسور الدكتور محمد يونس العالي الاسلامي الحكومي، ٢٠٠٥)، ص. ٢.

^٣ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملائه، دروس الدورات التدريبية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)، (سعودية : مشروع العربية للجميع)، ص. ٢٦.

^٤ دار الشفاعة، تكوين المهارات اللغوية في المعهد السلفي والحديث، (التدريس: المجلد الرابع، العدد الأول – يونيو ٢٠١٦)، ص. ١٧.

تلعب مهارة الكتابة دورا هاما مشتركا مع المهارات الأخرى في تعليم اللغة العربية. إضافة إلى ذلك يتم استخدام مهارة الكتابة من قبل البشر للتعبير عن جميع تخيلاتهم وأفكارهم ووجهات نظرهم في الحياخ لتحقيق أهدافهم. الكتابة هي إحدى المهارات المستخدمة في الاتصال غير المباشر، ولا يتم اكتساب مهارة الكتابة بشكل طبيعي، ولكن يجب أن تمر بعملية تعلم وممارسة.

والإنشاء هو فرع من فروع مهارة الكتابة. وهو أساس اللغة العربية، لأنه مدخل إلى إجمال اللغة فيه أهمية عظيمة للطلبة في ترقية قدرتهم على ارتفاع الأفكار وتوسيعها وترتيبها وتزيد المفردات وإغنائها حتى يساهمهم في المحادثة والخطابة والسماع. وأما الإنشاء هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من الأفكار والمعاني، ولذلك كان نجاح درس الإنشاء يتوقف كثيرا على الصرف.⁵

وكذلك الإنشاء هو أحد المكونات الأساسية لمنهاج اللغة العربية، وباقي المكونات اللغوية الأخرى تعتبر روافد لها، كالقراءة والتراكيب والصرف والتحويل والإملاء، إذ في مادة الإنشاء تظهر درجة تمثل المتعلم لها ومدى تلاؤمه معها.

فمن الظواهر ممت لاحظتها الباحثة أن تعليم الإنشاء لم ينجح نجاحا باهرا، وتواجه العديد من المشكلات، حتى يكون الطلبة ضاعفين على سيطرة الإنشاء. فأما المشكلات التي يواجهها الطلاب والمحاضر في تعليم الإنشاء و حلولها. بعد تم إجراء البحث فوجدت الباحثة أن بعض المشكلات التي تواجهها الطلاب هي صعوبة في تعبير عما عبر في أفكارهم بلغة ملائمة بقواعد النحوية، قلة المفردات وقلة قدرتهم على ترجمة إلى اللغة العربية الصحيحة، قلة مراقبة من المحاضر وليس لديهم بيئة كافية ليدعمهم في الكتابة وصعوبة لتنمية آراءهم لأن قلة قرائتهم. وهذا الأمر مطلوب للمحاضرين أن يحلوها لتحقيق على الأهداف المرجوة بكل قوة وجهد لتكوين عادة الجديد.

٢- المبحث

⁵ محمد منصر وكستيون، دليل الكاتب والمترجم، (بيروت: دار العلم للملايين: بدون السنة)، ص. ١.

التعليم هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد.⁶ تعد التعليم عملية دراسية توجه إلى تربية المتعلم وترقيتها حتى يعلم المتعلم بما علم. وهو إيصال العلم أو المعرفة إلى ذهن الطلبة بطريقة منظمة. التعليم بمعنى تزويد الطلبة بالمعلومات التي يمكن أن تؤثر في شخصية تأثير عمليا. إضافة إلى ذلك التعليم هو النشاطات التي تقوم بها المدرس بطريقة تنظيم الموافق المحيط بالطلبة على أحسن الحال حتى تحدث فيهم عملية التعليم.

فالتعليم اليوم يعتمد على تحويل الحقائق العلمية إلى ممارسة وسلوك. ويواجه التعليم بشكل عام تحديين رئيسيين هما التفجر المعرفي والتقدم التكنولوجي المتسارع. وكذلك الرغبة في إعداد خريجين قادرين على الحياة بفاعلية في عالمنا المعاصر بمتغيراته المختلفة. ومن ثم فالتعليم هو العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف والمعلومات. لذا فإن عملية التعليم تحتوى على العناصر التالية: أولا: نشاط أو عملية يمكن ملاحظتها ومتابعتها، ثانيا: تفاعل لفظي بين شخصين أو أكثر، ثالثا: ولها هدف معين يهتم بإحداث التعلم أو التغيير في سلوك المتعلم.

إحدى المهارات الأساسية والمهمة في تعلم اللغة هي مهارة الكتابة، وهي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة ووسيلة للتعبير عما يدور في النفس والباطن. أن الكتابة يشمل الخط والإملاء والتعبير. لأنها الأدوات الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة، فإذا نظرنا إليها من حيث مجرد تجويد خطي فهي خط، وإذا نظرنا من حيث مجرد رسم هي مجرد إملائي فهي إملاء، وإذا نظرنا من حيث هي تعبير أسلوبى عن أفكار الكاتب فهي تعبير.

وفروع في مهارة الكتابة منها الإنشاء. والإنشاء أساس اللغة العربية، لأنه مدخل إلى جعل اللغة فيه أهمية عظيمة للطلاب في ترقية قدرتهم على ارتفاع الأفكار وتوسيعها وترتيبها وتزيد المفردات وإغنائها حتى يسهل الطلاب في المحادثة والخطابة والسماع. وأما الإنشاء هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من الأفكار والمعاني، ولذلك كان نجاح درس الإنشاء يتوقف كثيرا على الصرف.⁷

⁶ التعلم والشخصية أنور محمد الشرقاوي، مجلة عالم الفكر، (المجلد ١٣، ١٩٨٢)، ص. ٢٢

⁷ محمد منصر وكستيون، دليل الكاتب والمترجم، (بيروت: دار العلم للملايين: بدون السنة)، ص. ١٠

أن الإنشاء أو المهارة الكتابة من أعلى المهارات اللغوية مكانة. وهي وسيلة من الوسائل الاتصالية بين شخص وآخر من غير محدود بالزمان والمكان. وتعليمها يتركز في ثلاثة أمور وهي: القدرة على الكتابة عن طريق صحيح، تحسين الرسم والقدرة على تعبير الأفكار على وجه واضح تفصيلي.⁸ وهي كتابة الأفكار والآراء ونقل المعرفة والمعلومات والخبرات بلغة سليمة، وتنظيم جيد، وأسلوب جميل.

يعد الإنشاء الشكل الإنتاج للغة، وتنبع أهميته في تعلم اللغة باعتباره الهدف الذي ينبغي أن يصل إليه متعلم اللغة، أي أن مهارات اللغة الأخرى توصل إلى اكتساب التعبير، وفروع اللغة تصب فيه، فالقراءة والأدب بينما القدرة على التعبير والقواعد والتراكيب تؤدي إلى تمكن متعلم اللغة من إتقان التعبير.⁹ وبأنها وسيلة من الوسائل التواصل البشري، يتم من خلالها نقل الأفكار والمشاعر والمعاني والمفاهيم والخبرات.

أما الأهداف من تعليم الإنشاء فكما يأتي:

أولاً: تنمية قدرة الطلاب على التخطيط لكتابة الموضوعات الإنشائية.

ثانياً: تنمية قدرة الطلاب على استعمال مفردات وعبارات اللغة كتاباً بشكل صحيح.

ثالثاً: تعويد الطلاب على تنظيم الجمل والعبارات وربطها، على المستوى الفقرة.

رابعاً: تمكين الطلاب من تنظيم الجمل والعبارات وربطها ببعض، على مستوى النص.

خامساً: تمكين الطلاب من وصف الأشياء، والتعبير عن المعارف والخبرات الموجودة لديهم.

سادساً: تمكين الطلاب من التعبير عن أفكارهم وآراءهم الشخصية بحرية تامة.

سابعاً: تمكين الطلاب من الكتابة في مواقف الحياة الاجتماعية المختلفة.¹⁰

⁸ Abdul Hamid, Uril Baharuddin dan Bisri Mustofa, **Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media**, (Malang, UIN Malang Press, 2008), hal. 49

⁹ علي مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (دار الشواف للنشر والتوزيع: القاهرة، ١٩٩١)، ص. ٢٦٦

¹⁰ أساليب تدريس اللغة العربية. وليد جابر، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان: ١٩٩١ م. ص ١٩٩

٣- منهج البحث

يقوم هذا البحث بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا. أما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي، المنهج الوصفي التحليلي هو يعتمد على تفسير الوضع القائم، وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات، وهذا المنهج يتعدى مجرد جمع بيانات وصفية حول الظاهرة إلى الربط والتحليل والتفسير لهذه البيانات، من أجل الوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتحليله (فاتن، ٢٠١٨)، ويهدف هذا البحث إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها وصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع (حيدر، ٢٠١٧). والأدوات البحث المستخدمة هي الملاحظة والمقابلة والاستبانة. ولإدراك الغرض المنشود لابد على المترجم قدرة على تحليل المشكلة المواجهة، وبعبارة أخرى ان المترجم كمحلل المشكلة.

٥- المناقشة

كما ذكرت الباحثة أن الهدف من هذا البحث هو لمعرفة مشكلات في تعليم الإنشاء و حلولها، ولتحصيل على بيانات المحتاجة قامت الباحثة بالملاحظة المباشرة أثناء إجراء عملية تعليم الإنشاء والمقابلة مع الطلاب. تبدأ الباحثة بتكليف على التمرينات مادة الإنشاء، فأمرهم على أن يكتبوا أو يعبروا عن الأحداث التي تحدث من حولهم، أو ما يقرئهم من الكتب والجرائد والمجلات، أو ما يشاهدونها من الأخبار في التلفزيون أو يوتوب فيديوا و website وسائل الإجتماعي و غيرها من مصادر المعارف.

وفي هذه الأنشطة وجدت الباحثة أن بعض الطلاب تشكون بأنهم متركون لبدء الكتابة، بسبب قلة معارفهم وقراءتهم، وبعد أن تواصلوا إلى فكرة يوجهون مشكلات أخرى فهي قلة المفردات ونقص قدرتهم في ترجمة النص إلى العربية جيدة، وبهذه الأحوال لا بد على المحاضر أن يرافقهم في إكمال واجبتهم.

ولتحصيل على بيانات من الطلاب قامت الباحثة بالمقابلة الشخصية مع الطلاب فوجدت الباحثة عدة المشكلات لدى الطلاب في تعليم الإنشاء، وهي صعوبة تنمية آراء في بداية عمليتهم، ضعف قدرة الطلاب على القواعد النحو والصرف ويسبب على الخوف من الخطأ في كتابتهم، وليس لديهم البيئة الفعالة في ترقية قدرتهم على سيطرة مهارة اللغوية الأربعة، خاصة مهارة الكتابة وكذلك يستعمل بعض المحاضر طريقة واحدة فحسب، فهي التمرينات، يسأل المحاضر على القيام بالواجبة على الإنشاء كل يوم بدون مقترح لتحصيل على كتابة جيدة.

ومن بيانات من الملاحظة و المقابلة تستنتج الباحثة أن مشكلات في تعليم الإنشاء هي نوعان، فهما من حيث المشكلة من حيث اللغوية وغير اللغوية. فمن حيث اللغوية هي قلة المفردات، قلة قدرة على الترجمة، نقص وقدرة على القواعد منخفضة. فأما مشكلة غير اللغوية هي قلة الأفق لأنهم لا يتعودون بالقراءة، وعدم وجود بيئة كافية لتوير أو ترقية قدرتهم على مهارة الكتابة.

إستنادا مما سبق خلصت الباحثة عدة حلول لحل هذه المشكلات، وهي: وجود مشاركة بين المحاضرون التي يعلمون في قسم تعليم اللغة العربية، خاصة للمحاضر الذي يعلم مادة النحو والصرف و محاضر لمهارة القراءة والكتابة، فينبغي لمحاضر القراءة لتقديم المواد العصرية والموضوعية المناسبة بأحوال الطلاب، وكذلك للمحاضرين الذين يقومون بتعليم القواعد النحو والصرف أن يهتم على الطلاب التي لديهم المشكلات في القواعد لأن القواعد من الأساس اللغة و بنقص قدرة الطلاب على القواعد يصعب الطلاب في سيطرة كل المهارات، لا سيما مهارة الكتابة. ولحلول المشكلات غير لغوية ممكن أن تكوين بيئة اللغة خاصة في قسم تعليم اللغة العربية كمجموعة اللغوية فيها الأنشطة مداعمة على كفاءة الطلاب في سيطرة مهارة اللغوية، كجدال العربي، قراءة الكتب، المفردات الأسبوعية، تمرين الكتابة وغيرها، إجادة المراجع الرسمية والرائعية لترقية دوافع الطلاب في القراءة و على المحاضر أن يطبق طرق التعليم إبرازا على المناقشة لتعويد الطلاب على التكلم باللغة العربية لسهولة قدرتهم في تعبير عما في نفوسهم وحواسهم وكذلك للمحاضر أن يقترح الطلاب أثناء إجراء التعليم عن كيفية كتابة الجيدة أو يأتي المحاضر بطرق متنوعة في تعليم الإنشاء أو باستعمال الوسيلة الممتعة ليدافع الطلاب وإزالة مشاكلهم في تعليم مهارة الكتابة، خاصة مادة الإنشاء، وإجادة مسابقة اللغوية لإعطاء الطلاب فرصة للمنافسة لزيادة دوافعهم في التعلم.

٦- الخلاصة

استنادا من خلال البيانات السابقة، تستنتج الباحثة بعض الاستنتاجات عن المشكلات التي يواجهها الطلاب والمحاضر في تعليم الإنشاء و حلولها. بعد تم إجراء البحث فوجدت الباحثة أن بعض المشكلات يواجهون الطلاب هي صعوبة في تعبير عما عبر في أفكارهم بلغة ملائمة بقواعد النحوية، قلة المفردات وقلة قدرتهم على ترجمة إلى اللغة العربية الصحيحة، قلة مراقبة من المحاضر وليس لديهم بيئة كافية ليدعمهم في الكتابة وصعوبة لتنمية آراءهم لأن قلة قرائتهم. فأما المشكلات عند المحاضر هي قلة الأفوق عند الطلاب بسبب قلة دوافعهم في القراءة، وهم لا يقرءون إلا حاجة لها على سبيل المثال لتنفيذ الواجبة وهذا يصعبهم في تطوير آرائهم، وصعوبة في تأليف الجمل لأن سيطرتهم على المفردات متحددة بأنشطة اليومية، أحوال الفصل وغيرها من أعمال اليومية، وقلة حماسة الطلاب في التعلم، بعضهم يتعلم و يقرأ عن المادة في الفصل فحسب وهذا من الأسباب الرئيسية لانخفاض قدرتهم في كل المهارة اللغوية. والحلول من هذه المشكلات هي: يوجب على أن يزيد أفوقهم سواء كان في الفصل أو خارج الفصل بالقراءة أو بتكوين بيئة اللغة كمجموعة اللغة، وللمحاضر أن يهتم بقواعد اللغوية إهتماما كبيرا لأن القواعد إحدى عنصر مهمة في تعليم مهارة اللغوية، ولا بد للطلاب أن يتعودوا بممارسة اللغة لان بالممارسة يمكن الطلاب على أن يرتقي قدرتهم في سيطرة المفردات حتى يسهلهم في إتقان مهارة اللغوية، خاصة في مهارة الإنتاج، فهما مهارة الكلام والكتابة.

٧- المراجع

أ- المراجع العربية

- إ، عبد. (١٩٧٣). الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية. دار المعارف.
حنفي، عبد الحلیم. (٢٠٠٥). طرق تعليم اللغة العربية. باتو سنكر : معهد بروفيسور الدكتور محمد يونس العالی الاسلامي الحكومي.
عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملائه. دروس الدورات التدريبية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري). سعودية: مشروع العربية للجميع دار الشفاعة. (٢٠١٦).

تكوين المهارات اللغوية في المعهد السلفي والحديث. التدريس: المجلد الرابع، العدد الأول – يونيو.

منصر، محمد وكستيون. (بدون السنة). دليل الكاتب والمترجم. بيروت: دار العلم للملايين.
محمد الشرقاوي، أنور. (١٩٨٢). التعلم والشخصية، مجلة عالم الفكر، المجلد ١٣.
مدكور، علي. تدريس فنون اللغة العربية. (١٩٩١). القاهرة: دار الشواف للنشر والتوزيع.
جابر، وليد. (١٩٩١). أساليب تدريس اللغة العربية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

ب- المراجع الإندونيسية

Hamid, Abdul. Uril Baharuddin dan Bisri Mustofa, **Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media. (2008).** Malang, UIN Malang Press.